

برنامج قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثره في تنمية القيم التربوية لدى أطفال الروضة

إعداد:

أ.م.د/ يمنى سمير عبد الوهاب أحمد*

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تنمية القيم التربوية لدى أطفال الروضة من خلال بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتمثلت عينة البحث في (٤٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، تم تقسيمهم على مجموعتين، إحداهما ضابطة بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفلة، والأخرى تجريبية بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفلة، وتم تطبيق أدوات البحث وهي: مقياس القيم التربوية لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)، وبرنامج قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)، كما تم استخدام المنهجين الوصفي والتجريبي. وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج الذي قامت الباحثة بإعداده والقائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم التربوية لدى أطفال الروضة (٥-٦ سنوات).

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي، القيم التربوية، طفل الروضة

* أستاذ مناهج وبرامج الطفل المساعد - كلية التربية-جامعة دمياط

A program based on some applications of artificial intelligence and its impact on the development of educational values among kindergarten children

Abstract:

The research aimed at developing kindergarteners' educational values through some artificial intelligence applications. The research sample consisted of 40 second-level kindergarten boys and girls who were divided into two groups, one of which was a control group ($N = 20$), and the other was an experimental group ($N = 20$). The research tools and materials included an educational-value scale for kindergarteners (5-6 years old), and a program based on some artificial intelligence applications to develop educational values of kindergarteners (5-6 years old). The tools were administered and descriptive and experimental methods were used for the purposes of this research. The research findings proved the proposed program based on some artificial intelligence applications effective in developing the kindergarteners' educational values.

Keywords:

Artificial intelligence, educational values, kindergarteners

أولاً: مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي تتشكل فيها ملامح الشخصية للطفل، حيث تتسم هذه المرحلة بقدرة الأطفال على اكتساب المهارات والسلوكيات والقيم التي ستصاحبهم طوال حياتهم.

والقيم من المفاهيم الأساسية في ميادين الحياة، كما أنها ضرورة اجتماعية تؤثر في بناء المجتمع وتماسكه، لهذا يجب أن تنغرس القيم في نفوس أبناء المجتمع جميعاً، وتظهر في سلوكهم الظاهري الشعوري واللاشعوري (توفيق، ٢٠١٩، ص. ٢٦٤).

فالقيم ليست فطرية ولكنها مكتسبة عن طريق التدريب، وعلى الرغم من أن القيم يمكن تدريسها في جميع المراحل التعليمية، فإن تعليم القيم يكتسب أهمية خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة لأن شخصية الطفل تتشكل في هذه المرحلة، ويبدأ إكساب القيم أولاً في الأسرة، ثم يأتي دور المؤسسات التعليمية وأولها مرحلة رياض الأطفال في تنمية هذه القيم، لذلك يجب أن يكون هناك اتساق وتكامل بين القيم التي تعلمها الطفل في أسرته وتلك القيم التي يتعلمها في الروضة، كما يجب أن يقدم الآباء والمعلمات القدوة الحسنة للأطفال من خلال التحلي بالقيم التربوية والأخلاقية (Yasaroglu, 2016, P.66).

وتبرز ضرورة الاهتمام بتنمية القيم لدى جميع المتعلمين بصفة عامة وأطفال الروضة بصفة خاصة لعدة أسباب منها: (السلي، ٢٠١٩، ص. ٨٠)

١. الجهل بطبيعة القيم وتعدد الآراء واختلافها حولها في كثير من الأحيان.
٢. التغيرات التي يشهدها المجتمع، وانتشار العنف والجريمة والمخدرات وغيرها من الأمور التي تحتم على المجتمع تنمية القيم لدى الأطفال حتى يستطيعوا التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ.

٣. إهمال الجانب التطبيقي للقيم في العملية التربوية.
- وعلى الرغم من أن القيم تعد من أهم الوسائل التي تحمي المجتمع وتحافظ على تماسكه واستمراره، وبالرغم من تأكيد التربويين على أهمية الجانب الوجداني في العملية التعليمية، فإن نواتج التعلم في الجانب الوجداني وخاصة الجانب القيمي تعد ضئيلة إذا ما قورنت بنواتج التعلم المعرفية

* يتم التوثيق في هذا البحث وفقاً لنظام APA الإصدار السابع كالاتي: (لقب المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

والمهارية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية مثل دراسة (توفيق، ٢٠١٩، ص. ٢٦٥)، ودراسة (Yasaroglu, 2016, P.66)، ودراسة العنزي (٢٠١٩)، ودراسة حسن (٢٠١٩) مما يتطلب تكثيف الجهود لإكساب المتعلمين القيم مثل: الصدق والعدل والتواضع والتسامح وتحمل المسؤولية وغيرها من القيم، وهذا ما أوصت به العديد من الدراسات مثل دراسة القرالة (٢٠٢٠)، التي أوصت بضرورة التركيز على القيم التربوية التي تحتاج إليها الفئة العمرية المستهدفة، وتضمن كتب التربية الإسلامية العديد من القيم التربوية مثل: تقدير العلماء، والابتكار، والإبداع، وقوة الملاحظة، والتعاون، وحسن الجوار، وحماية البيئة، والاعتزاز بالإنجازات الوطنية. ولما كان العصر الحالي يشهد تطوراً متسارعاً في مجال التكنولوجيا، خاصةً الذكاء الاصطناعي الذي بات جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية. وقد أثر هذا التطور بشكل كبير على مختلف المجالات، بما في ذلك التربية والتعليم؛ فإن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الأطفال وقدراتهم، خاصة في المراحل العمرية المبكرة، أصبح أمراً في غاية الأهمية. ولقد حقق الذكاء الاصطناعي خلال العقد الماضي قفزة ثورية هائلة إلى الأمام، وبدأ في تقديم العديد من التطبيقات العملية التي تعمل على تغيير العالم من حولنا في جميع المجالات (فورد، ٢٠٢٢، ص. ٩).

وتطبيقات الذكاء الاصطناعي هي نظم تعليمية تعتمد على الحاسب الآلي، لها قواعد معلومات مستقلة، وقواعد للمحتوي التعليمي، بالإضافة إلى استراتيجيات التعليم، يمكنها تقديم استنتاجات عن قدرة المتعلم وتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف لديه وتوظيفها لتكييف عملية التعلم ديناميكياً (الطلحي والعميري، ٢٠٢٣، ص. ٢٥٥).

ولقد أصبح الذكاء الاصطناعي اليوم مفهوماً متداولاً ودخل في جميع المجالات، ومنها المجالات التربوية والإنسانية، وخير دليل على ذلك الهواتف المحمولة وأجهزة اللابتوب والتابلت والآيباد الموجودة في البيوت وبين أيدي الكبار والصغار، وأصبح من الطبيعي اقتناء هذه الأجهزة الذكية والتعامل ببرامج معلوماتية ذكية (فخرو وأحمد، ٢٠٢٣، ص. ٣).

كما أن الذكاء الاصطناعي (AI) اكتسب مزيداً من الاهتمام، حيث إن الذكاء الاصطناعي سيحول مسار التعليم بشكل إيجابي في السنوات المقبلة، وهذا يتطلب توفير الدعم اللازم والبنية التحتية لتحقيق الاستفادة القصوى من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتي ستحقق

مخرجات تعليمية بكفاءة وجودة عالية، لذلك يجب أن تعمل جميع عناصر المنظومة التعليمية من معلمين، ومتعلمين، ومشرفين، وموجهين، وإداريين على نفس النسق والاتجاه، مع ضرورة توفير التدريب الكافي للمعلمات، وإعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية ؛ بحيث تتضمن تقنيات المعلومات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي (الطائي، وغازي، ٢٠٢٠، ص. ٢٦٠).

ومع تطور التكنولوجيا وظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أصبح استخدام هذه التقنية أداة قوية يمكن توظيفها في التعليم المبكر بشكل يسهم في تطوير الطفل على المستوى النفسي والاجتماعي، حيث إن التطبيقات المبنية على الذكاء الاصطناعي وسائل تفاعلية تمكن الأطفال من التعلم بشكل يناسب اهتماماتهم وقدراتهم، كما تتيح لهم فرصاً متعددة لتقديم محتوى تعليمي مبتكر وجذاب للأطفال، مما يسهم في تحفيزهم على التفاعل الإيجابي مع البيئة التعليمية.

ثانياً: الإحساس بمشكلة البحث:

نابع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال:

١. الخبرة الميدانية للباحثة من خلال إشرافها على طالبات التربية العملية، حيث اتضح لها أن كثيراً من الأطفال يحتاجون إلى مزيد من الاهتمام بغرس القيم التربوية النبيلة لديهم.
٢. الدراسة الاستطلاعية، حيث أجرت الباحثة دراسة استطلاعية غير مقننة* يوم الاثنين الموافق ١١ من مارس ٢٠٢٤ على عينة من أطفال الروضة بلغ عددهم (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦ سنوات) من روضة مدرسة على الفلال بإدارة الزرقا التعليمية محافظة دمياط، وكان هدفها معرفة مدى وعي أطفال الروضة ببعض القيم التربوية، وكانت نتائج الدراسة كما هو مبين بالجدول التالي:

* ملحق رقم (١) الدراسة الاستطلاعية.

جدول (١): درجة وعى أطفال الروضة بالقيم التربوية

م	القيمة التربوية	النسبة المئوية
١	التسامح	٢٥%
٢	الكرم	٣٣%
٣	التعاون	٤٠%
٤	المثابرة	٥%
٥	المسؤولية	١٠%
	النسبة العامة	٢٢.٦%

من الجدول السابق اتضح أن المستوى العام لوعى أطفال الروضة بالقيم التربوية بلغ ٢٢.٦ %، وهي نسبة ضعيفة

٣. المقابلة الميدانية: حيث قامت الباحثة بعمل مقابلة ميدانية مع بعض معلمات رياض الأطفال يوم الاثنين الموافق ١١ من مارس ٢٠٢٤ هدفت إلى التعرف على مدى معرفتهن بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في تعليم أطفال الروضة وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم، وخاصة القيم التربوية، وبلغ عدد المعلمات اللاتي أجريت المقابلة معهن (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بإدارة الزرقا التعليمية، ووجهت لهن ١٠ أسئلة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢): نتائج المقابلة الميدانية للباحثة مع بعض معلمات رياض الأطفال

م	أسئلة المقابلة	النسبة المئوية	
		نعم	لا
١	هل سمعت من قبل عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟	٤٠%	٦٠%
٢	هل تتابعين المستجدات في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في التعليم؟	٢٠%	٨٠%
٣	هل تعتقدين أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تكون مفيدة في مجال التعليم في مرحلة رياض الأطفال؟	٦٠%	٤٠%
٤	هل تعرفين أي تطبيقات ذكاء اصطناعي يمكن استخدامها في رياض الأطفال؟	١٠%	٩٠%
٥	هل تستخدمين أي تطبيقات ذكاء اصطناعي في عملك كمعلمة روضة؟	١٠%	٩٠%
٦	هل سبق لك استخدام الذكاء الاصطناعي لتقديم أمثلة عملية عن القيم التربوية؟	٠%	١٠٠%
٧	هل يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير طرق جديدة لتعليم الأطفال السلوكيات الإيجابية؟	٧٠%	٣٠%

م	أسئلة المقابلة	النسبة المئوية	
		نعم	لا
٨	هل تعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تنمية قيم معينة لدى الأطفال مثل التعاون، الإبداع، وحل المشكلات؟	٧٠%	٣٠%
٩	هل تحتاجين إلى تدريب إضافي حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟	٩٥%	٥%
١٠	هل تعتقد أن توظيف الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال سيصبح أكثر انتشارًا في المستقبل؟	٩٠%	١٠%

ومن خلال الجدول السابق اتضح أن معلومات رياض الأطفال . على الرغم من اعتقادهم بأهمية استخدام هذه التطبيقات في تنمية مهارات الأطفال المختلفة، ليس لديهم المعرفة الكافية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تربية وتعليم الطفل، واتفقت نتائج المقابلة الميدانية لهذا البحث مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة حبيب (٢٠٢٤)، ودراسة العتيبي (٢٠٢٤)، حيث توصلت نتائجها إلى محدودية معرفة المعلمات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع وجود اتجاه إيجابي عندهن نحو فكرة تبني هذه التكنولوجيا.

٤. نتائج بعض الدراسات السابقة: التي أكدت أن نواتج التعلم في الجانب الوجداني وخاصة الجانب القيمي تعد ضئيلة إذا ما قورنت بنواتج التعلم المعرفية والمهارية، منها دراسة (توفيق، ٢٠١٩، ص. ٢٦٥)، ودراسة العنزي (٢٠١٩)، ودراسة حسن (٢٠١٩)، بالإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم الأطفال والتي اتضح من خلالها أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الأطفال أسهم في إكسابهم العديد من المهارات، وتنمية جوانب مختلفة لديهم، مثل دراسة الشورة (٢٠٢٤) التي أثبتت فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، ودراسة شرف والشامي (٢٠٢٣) التي أثبتت فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى أطفال الروضة. ومن هنا جاء هذا البحث امتدادا لهذه الدراسات في استكشاف دور هذه التقنيات في دعم القيم التربوية، وبيان كيفية توجيه استخدامها بشكل يعزز السلوك الإيجابي ويغرس القيم الإنسانية النبيلة في نفوس الأطفال في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم.

ثالثا: تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في أن أطفال الروضة يحتاجون إلى مزيد من الاهتمام بغرس القيم التربوية لديهم، ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال السؤال الرئيس التالي " كيف يمكن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة؟
وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما القيم التربوية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟
٢. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟
٣. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟

رابعا: هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى: تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات) من خلال بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

خامسا: أهمية البحث:

١. الأهمية النظرية: يفيد البحث من الناحية النظرية في:
أ. تزويد القائمين على العمل في رياض الأطفال بإطار نظري لمتغيري البحث، المتغير المستقل، والمتمثل في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والمتغير التابع، والمتمثل في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).
- ب. توجيه نظر القائمين على إعداد برامج وأنشطة رياض الأطفال إلى ضرورة الاهتمام بتنمية القيم التربوية لدى أطفال الروضة، وضرورة تضمين موضوعات تسهم في تنمية القيم التربوية لدى الأطفال أثناء التخطيط لمنهج رياض الأطفال.
- ج. يفتح هذا البحث أمام الباحثين في مجال الطفولة الباب لتناول موضوعات بحثية أخرى منبثقة من هذا الموضوع.
٢. الأهمية التطبيقية: يفيد البحث من الناحية التطبيقية في:

أ. إمداد القائمين على أمر رياض الأطفال من معلمات وموجهات ومخططي برامج وأنشطة بقائمة بالقيم التربوية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات).

ب. إمداد القائمين على أمر رياض الأطفال من معلمات وموجهات ومخططي برامج وأنشطة ببرنامج قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

ج. إمداد القائمين على أمر رياض الأطفال من معلمات وموجهات ومخططي برامج وأنشطة بمقياس للقيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

د. تقديم دليل لمعلمة الروضة يوضح لها كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

سادسا: حدود البحث:

١. حدود بشرية: عينة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال سن (٥-٦ سنوات) بلغ عددها (٤٠) طفلا وطفلة تم تقسيمهم على مجموعتين إحداها ضابطة بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفلة، والأخرى تجريبية بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفلة، مع مراعاة التكافؤ بين المجموعتين في العمر، حيث تراوحت أعمار جميع الأطفال ما بين (٥-٦ سنوات)، والنوع حيث تساوى عدد الذكور والإناث في كلتا المجموعتين، وكذلك المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

٢. حدود مكانية: روضة مدرسة الجمهورية المشتركة بإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط

٣. حدود زمنية: طبق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

٤. حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على تنمية (١٠) قيم من القيم التربوية المتضمنة في القائمة التي قامت الباحثة بإعدادها، بواقع قيمتين من كل مجال وهي كالتالي: مجال القيم الشخصية (المسؤولية، الانضباط)، مجال القيم الاجتماعية (الاحترام، الكرم)، مجال القيم الدينية والأخلاقية (الصدق، الأمانة)، مجال القيم الوطنية (الانتماء، المشاركة المجتمعية)، مجال القيم الفكرية والعلمية (إيجابية التفكير، حب المعرفة)، كما اقتصر على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهي برنامج Copilot، DupDub، Adobe Express، elevenLabs.io، Leonardo.Ai.

سابعا: مصطلحات البحث:

١. **الذكاء الاصطناعي:** هو علم حديث نسبيا من علوم الحاسب الآلي، يهدف إلى ابتكار وتصميم أنظمة وبرامج تحاكي العقل البشري نفسه، لتتمكن هذه الأنظمة والبرامج من القيام بالمهام بدلا من الإنسان (اسماعيل، ٢٠٢٣، ص. ٢٨٩)

ويعرف إجرائيا في هذا البحث بأنه: استخدام بعض التقنيات والأدوات الذكية للحاسب الآلي، وهي Copilot، و DupDub، و Leonardo.Ai، و elevenLabs.io، و Adobe Express، لتقديم ومحاكاة مواقف تعليمية تفاعلية مخصصة، تهدف إلى تعزيز وتنمية القيم التربوية التالية: المسؤولية، والانضباط، والاحترام، والكرم، والصدق، والأمانة، والانتماء، والمشاركة المجتمعية، وإيجابية التفكير، وحب المعرفة لدى الأطفال في مرحلة الروضة.

٢. **القيم التربوية:** هي صفات إنسانية إيجابية تؤدي بالفرد الذي يتعلمها الي سلوكيات إيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع أسرته ومع مجتمعه وتؤدي الي نمو سوي للفرد وتكسبه القدرة على التفريق بين الصواب والخطأ وبين الخير والشر وبين القبيح والجميل (أحمد، ٢٠١٢، ص. ١١).

وتعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها: مجموعة من الصفات والسلوكيات الإيجابية التي يجب على الأطفال التحلي بها، وتمثلها في سلوكهم، والتي يتوقع إكسابها وتنميتها عند الأطفال من خلال برنامج قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتنقسم إلى قيم تربوية شخصية مثل (المسؤولية، والانضباط)، وقيم تربوية اجتماعية مثل (الاحترام، والكرم)، وقيم تربوية دينية وأخلاقية مثل (الصدق، والأمانة)، وقيم تربوية وطنية مثل (الانتماء، والمشاركة المجتمعية)، وقيم تربوية فكرية وعلمية مثل (إيجابية التفكير، وحب المعرفة).

ثامنا: خطوات البحث:

١. **للإجابة على السؤال الأول، ونصه: ما القيم التربوية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟** قامت الباحثة بما يلي:

- أ. الاطلاع على الكتب والدراسات والبحوث، والمؤتمرات، والمجلات العربية والأجنبية التي تناولت القيم التربوية وخاصة في مرحلة رياض الأطفال.
- ب. إعداد استبانة لتحديد القيم التربوية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات).

ج. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين.

د. تحليل نتائج الاستبانة.

هـ. إعداد قائمة بالقيم التربوية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) في ضوء آراء المحكمين.

٢. للإجابة على السؤال الثاني، ونصه: ما التصور المقترح لبرنامج قائم على استخدام تطبيقات

الذكاء الاصطناعي لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟ قامت الباحثة بما

يلي:

أ. الاطلاع على الكتب والدراسات والبحوث، والمؤتمرات، والمجلات العربية والأجنبية التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ب. تحديد بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

ج. إعداد برنامج قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

د. إعداد دليل المعلمة للبرنامج القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

هـ. عرض البرنامج المقترح ودليل المعلمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين.

و. تعديل البرنامج المقترح ودليل المعلمة في ضوء آراء السادة المحكمين.

ز. إعداد الصورة النهائية للبرنامج المقترح ودليل المعلمة.

٣. للإجابة على السؤال الثالث، ونصه: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام تطبيقات

الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟ قامت الباحثة

بما يلي:

أ. إعداد مقياس القيم التربوية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) في صورته الأولية.

ب. عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، والتأكد من صدقه وثباته.

ج. اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال سن (٥-٦ سنوات) بروضة

مدرسة الجمهورية بالزرقا، وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية.

د. تطبيق المقياس على عينة البحث قبلها، للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

هـ. تطبيق البرنامج المقترح القائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على المجموعة التجريبية.

و. تطبيق مقياس القيم التربوية بعديا على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية).

ز. إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج SPSS.

ح. التوصل إلى النتائج وتقديم التوصيات.

تاسعا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: القيم التربوية في مرحلة رياض الأطفال

١. مفهوم القيم التربوية

تعد القيم التربوية إحدى الركائز الأساسية في بناء شخصية الأفراد وتوجيه سلوكياتهم نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية والتعليمية، وهي المبادئ الأساسية التي ينبغي غرسها لدى النشء بهدف تحقيق التناغم الاجتماعي، والإرشادات التي تُكسب الأفراد أخلاقيات وسلوكيات إيجابية تنعكس على حياتهم الشخصية والعامة.

ومن المعلوم أن تعريفات القيم التربوية تختلف بحسب الأبعاد الثقافية والفكرية للباحثين، وفيما يلي عرضا لبعض هذه التعريفات:

أ. هي مجموعة من الصفات الإيجابية التي يجب إكسابها للمتعلمين داخل البيئة التعليمية بطريقة مقصودة أو غير مقصودة وتنقسم إلى مجموعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية (أحمد، ٢٠٢٠، ص. ٣٥٤).

ب. هي تلك المعايير والمبادئ المرغوبة من المجتمع، والتي تهدف إلى توجيه سلوك الطفل وممارساته في حياته اليومية لتنشئة شخصية ناجحة ومتوازنة (العنزي، ٢٠١٩، ص. ٦٤).

ج. هي صفات إنسانية إيجابية تؤدي بالفرد الذي يتعلمها إلى سلوكيات إيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع أسرته ومع مجتمعه وتؤدي إلى نمو سوي للفرد وتكسبه القدرة على التفريق بين الصواب والخطأ وبين الخير والشر وبين القبيح والجميل (أحمد، ٢٠١٢، ص. ١١).

وتعرفها الباحثة . إجرائيا في هذا البحث . بأنها: مجموعة من الصفات والسلوكيات الإيجابية التي يجب على الأطفال التحلي بها، وتمثلها في سلوكهم، والتي يتوقع إكسابها وتنميتها عند الأطفال من خلال برنامج قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتنقسم إلى قيم تربوية شخصية مثل (المسؤولية، والانضباط)، وقيم تربوية اجتماعية مثل (الاحترام، والكرم)، وقيم تربوية دينية وأخلاقية مثل (الصدق، والأمانة)، وقيم تربوية وطنية مثل (الانتماء، والمشاركة المجتمعية)، وقيم تربوية فكرية وعلمية مثل (إيجابية التفكير، وحب المعرفة).

٢. تصنيفات القيم التربوية

تعددت تصنيفات القيم تبعا لاختلاف وجهات نظر الباحثين، فمنهم من يصنفها على أساس المحتوى، إلى قيم اجتماعية، وإنسانية، وجمالية، ودينية، ومعرفية، ومنهم من يصنفها من حيث الشدة، إلى قيم ملزمة، وقيم تفضيلية، وقيم مثالية، وهنالك من يصنفها من حيث الوضوح إلى قيم ضمنية، وقيم ظاهرة (عبد الرؤوف والمصري، ٢٠١٣، ص. ٢٠-٢٧)

وصنفها (العنزي، ٢٠١٩، ص. ٦٤) إلى ستة مجالات رئيسة وهي:

أ. القيم المعرفية: وتشمل كل ما يتعلق بالعلم والعلماء والتكنولوجيا واستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات والتفكير والابداع.

ب. القيم الشخصية: وتشمل كل ما يتعلق بنظافة الطفل ومظهره الخارجي والاهتمام بصحته وسلامته، وضبط انفعالاته.

ج. القيم الأسرية: وتشمل كل ما يتعلق بتقدير الوالدين، والمساواة بين البنت والولد، والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة.

د. القيم الاجتماعية: وتشمل كل ما يتعلق بعلاقة الطفل مع الآخرين مثل: الصدق والأمانة وحسن الجوار وصلة الرحم والتسامح والرفق والمحافظة على عادات وتقاليد المجتمع.

هـ. القيم الوطنية: وتشمل كل ما يتعلق بالولاء والانتماء والاعتزاز بالوطن، والمحافظة على ممتلكات الوطن.

و. القيم الدينية: وتشمل كل ما يتعلق بالإيمان بالله والشعائر الدينية مثل الصلاة والصيام والزكاة والحج.

وصنفها (أحمد، ٢٠٢٠، ص. ٣٧٢) إلى ثمانية مجالات أساسية وهي:

- أ. القيم الأخلاقية: مثل الصدق والأمانة، والتعبد لله، وحسن الجوار وحب العلم، والإنفاق، والتبرع، واحترام الأهل، والصدقة.
- ب. القيم العقلية: مثل الإبداع، والابتكار، وحل المشكلات، والمقارنة والتصنيف، والتفسير، والبرهان.
- ج. القيم الوطنية: مثل حب الوطن، والاعتزاز، والحرية، والاستقلال، واحترام التراث الوطني.
- د. القيم الاجتماعية: مثل التكافؤ الاجتماعي، والتعاون، والتشجيع، والمساواة.
- هـ. القيم الجمالية: مثل النظام، والترتيب، والتناسق الشكلي، والتذوق الفني، والتأمل في مخلوقات الله.
- و. القيم العملية: مثل حب العمل والعمال، والاهتمام بالمعرفة، وإدارة الوقت، والتكنولوجيا، والقراءة.
- ز. القيم الصحية والبيئية: مثل إدراك أهمية الوقاية والعلاج، والحفاظ على الجسم، وأهمية الطعام الجيد، والمحافظة على البيئة، وترشيد استهلاك الماء والكهرباء.
- ح. القيم الترويحية: مثل ميل الفرد إلى ممارسة الهوايات، واللعب والمرح، والمشاركة في الرحلات والاحتفالات، والاستمتاع بالخبرة الجديدة.
- كما صنفها أكات وأسلان (Acat& Aslan, 2012) إلى خمسة أصناف وهي: المحافظة على التقاليد، القيم الشخصية، القيم الاجتماعية، قيم المواطنة، الابتكار.
- وتمشيا مع طبيعة البحث وأهدافه، وفي ضوء ما سبق قد قامت الباحثة بتصنيف القيم التربوية إلى خمسة مجالات أساسية وهي:
- أ. مجال القيم الشخصية: وهي القيم التي تساعد على بناء شخصية قوية ومستقلة وقادرة على اتخاذ القرارات المناسبة مثل: المسؤولية، الشجاعة، الانضباط، المثابرة، الاعتماد على الذات.
- ب. مجال القيم الاجتماعية: وهي القيم التي تساعد في ترسيخ روابط قوية بين الأفراد والمجتمع وتعزز العمل بروح الفريق، مثل: الاحترام، التعاون، المحبة، الكرم، المساعدة، الصداقة، التعاطف، التقدير، التواصل، الإيثار.

- ج. **مجال القيم الدينية والأخلاقية:** وهي القيم التي تساعد في بناء شخصية مترنة وأخلاقية ودينية مثل: الصدق، الأمانة، النظافة، التواصل، التسامح، العدل، الشكر.
- د. **مجال القيم الوطنية:** وهي القيم التي تعزز الانتماء والولاء للوطن والمساهمة في خدمة المجتمع والشعور بالمسؤولية تجاهه مثل: حب الوطن، الانتماء، المشاركة المجتمعية.
- هـ. **مجال القيم الفكرية والعلمية:** وهي القيم التي توجه تفكير الفرد وتعزز من قدراته العقلية في البحث عن الحقيقة، وتطوير المعرفة، وتطبيق العلم بشكلٍ نافع ومؤثر في المجتمع. مثل: إيجابية التفكير، حب المعرفة.

٣. أهمية تنمية القيم التربوية في مرحلة رياض الأطفال

تعد القيم التربوية قاعدة أساسية للسلوك التربوي المنشود، كما أنها جزء مهم للحياة العامة وفي مجالاتها المختلفة، ودراسة القيم وتطبيقها، وخاصة في مرحلة رياض الأطفال يعد ضرورة حتمية نظرا لظروف الواقع المعاصر وما يشهده من انفتاح على ثقافات العالم المختلفة في ظل الانفجار المعرفي والمعلوماتي، وهذا يفرض علينا التمسك بقيمتنا، فنحن أمة تمتلك أعظم مصادر القيم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وفي ضوء هذه الأهمية الكبيرة للقيم التربوية، أصبح لزاما على التربية الاهتمام بها وبدراساتها (أحمد، ٢٠٢٠، ص. ٣٦٧).

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة القيم التربوية في مرحلة رياض الأطفال دراسة **ياسن Yalcin (2021)** التي هدفت إلى فحص تصورات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حول بعض القيم التربوية مثل الإحسان والمسؤولية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٤ طفلا وطفلة من مرحلة رياض الأطفال. وتم جمع البيانات باستخدام العديد من الأدوات مثل: قصص القيمة التفاعلية، ورسومات الأطفال المتعلقة بالقيم ذات الصلة، والمقابلات شبه المنظمة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن مسار السلوكيات المتعلقة بالقيم الأخلاقية هو في المقام الأول موجه نحو أفراد الأسرة، بالإضافة إلى أن القيم الأخلاقية للأطفال ما قبل المدرسة تظهر في كثير من الأحيان في علاقاتهم مع الأشخاص المحتاجين ومع الأشخاص الأكبر سنا، وأيضا أن الأطفال يربطون القيم الأخلاقية بكل ما هو موجود حولهم ليس فقط بالإنسان، ودراسة **راشد (٢٠٢١)** التي هدفت إلى تنمية بعض القيم التربوية لدى أطفال الروضة من خلال عروض مسرح الدمى، واستخدمت الدراسة منهج البحث شبه التجريبي ذا المجموعتين الضابطة

والتجريبية، وبلغ عدد عينة البحث ١٠ أطفال، تتراوح أعمارهم بين (٤-٦ سنوات)، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية القيم التربوية لدى الأطفال ؛ لما لها من أهمية بالغة في تشكيل شخصيتهم، ودراسة أحمد (٢٠٢٠) التي هدفت إلي تنمية بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قائم على حكايات الحيوان الشعرية عند أحمد شوقي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما قامت الباحثة بإعداد العديد من الأدوات مثل مقياس القيم التربوية، والبرنامج القائم على حكايات الحيوان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على حكايات الحيوان الشعرية في تنمية بعض القيم التربوية لدى أطفال الروضة، وأوصت الباحثة بضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تهدف الي تنمية القيم التربوية في مرحلة الروضة، وضرورة تضمين المناهج والأنشطة المقدمة للأطفال هذه القيم التربوية، ودراسة الغنزي (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين القيم التربوية في كتب رياض الأطفال، وشملت العينة كتب اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات للمستويين الأول والثاني لرياض الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة الي أنه بالرغم من توفر بعض القيم التربوية في كتب رياض الأطفال ومنها من تكرر أكثر من مرة فإنه لوحظ غياب كامل لبعض القيم التربوية في جميع الكتب، وقيم تربوية تم الإشارة إليها مرة واحدة فقط، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تضمين الكتب القيم التي تم إهمالها، وزيادة تضمين القيم التي لم تتل تكرارات كافية، ودراسة ياسرجلو (Yasaroglu, 2016) التي أكدت ضرورة التعاون بين الأسرة والروضة في إكساب الأطفال القيم التربوية، لأن جهود المعلمات تكون محدودة دون دعم الوالدين. ولكي تكون التربية الأخلاقية أكثر فعالية يجب أن تعمل الروضة والأسرة معا. فالتربية الأخلاقية مسؤولية مشتركة بين جميع الأطراف المعنية. كما أكدت الدراسة أنه يمكن تعليم الأطفال القيم من خلال العديد من الأنشطة التعليمية التي يمارسها الأطفال في الروضة تحت إشراف وتوجيه من المعلمات، ودراسة حميد (٢٠١٦) التي هدفت إلى تحديد القيم التربوية السائدة في الألعاب الحركية الصغيرة لأطفال الروضة، وتصنيف القيم التربوية لهذه الألعاب الحركية للأطفال. وقامت الباحثة بتحليل محتوى عدد من الألعاب الحركية الصغيرة التي تتدرج ضمن التربية البدنية المدروسة في مرحلة ما قبل المدرسة، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج، من بينها ارتفاع قيم المتعة والإثارة أثناء ممارسة الأطفال الألعاب الحركية الصغيرة وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عددا من التوصيات منها التركيز على القيم التربوية وخاصة القيم

المعرفية والحرص على اكسابها للأطفال في مرحلة الروضة من خلال الأنشطة المختلفة التي تقدم لهم.

المحور الثاني: الذكاء الاصطناعي وأهميته في مجال التعليم

١. مفهوم الذكاء الاصطناعي

تعددت تعريفات الذكاء الاصطناعي حسب منظور الباحثين وتوجهاتهم العلمية والتطبيقية. فمنهم من اهتم بالنظرة التقنية التي تركز على البرمجة وتحليل البيانات، وهناك من اهتم بالنظرة الفلسفية التي تبحث في قدرة الآلات على محاكاة التفكير البشري. وأمام هذه الاختلافات، يصبح من الضروري عرض عدد من التعريفات لفهم أبعاد هذا المصطلح بشكل شامل، بما يساعد في الوصول إلى مفهوم أكثر وضوحًا وإلمامًا بمكونات الذكاء الاصطناعي وأهدافه، وفيما يلي عرضا لبعض هذه التعريفات:

أ. هو علم حديث نسبيا من علوم الحاسب الآلي، يهدف إلى ابتكار وتصميم أنظمة وبرامج

تحاكي ذكاء العقل البشري نفسه، لتتمكن هذه الأنظمة والبرامج من القيام بالمهام بدلا من

الإنسان (اسماعيل، ٢٠٢٣، ص. ٢٨٩)

ب. هو سلوك معين يتيح لبرامج الحاسب الآلي خاصية المحاكاة لقدرات البشر العقلية والتي من

أهمها إمكانية الاستنتاج والرد والتعلم (خلف، ٢٠٢٣، ص. ٣٣١)

ج. هو قدرة الحاسب الآلي على التفكير والتصرف في المواقف المختلفة بشكل يشبه تفكير

الانسان عن طريق تفسير البيانات واستخدامها لتحقيق الأهداف المنشودة بشكل مرن مما

يساعد على تنمية القدرات وتقليل الجهد المبذول (عبد الله، ٢٠٢٢، ص. ٢٣٠).

د. هو قدرة الآلة على محاكاة التفكير البشري عن طريق استخدام تطبيقات يتم دمجها ببرامج

الحاسب الآلي حيث يقدر على التمييز والاستنتاج والفهم واتخاذ القرارات من خلال

المعلومات المدخلة (سوالمة، ٢٠٢٢، ص. ١٤).

هـ. هو آلة أو برنامج كمبيوتر يحاكي الذكاء الإنساني في إنجاز مهمة ما من خلال التعليم

والتخطيط والفهم والتبرير والتوقع وحل المشكلات (Southgate et al, 2019, p.17).

و. كما يتفق إيكّا مع تعريف سوّجات حيث يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه آلة تفكر وتقوم
اللغات المختلفة وتحل المشكلات وتشخص الحالات المرضية، كما لن لديها القدرة على أداء
المهام من خلال دمجها مع الذكاء الإنساني (Ikka, 2018, p.7).

وتعرفه الباحثة إجرائيا في هذا البحث بأنه: استخدام بعض التقنيات والأدوات الذكية للحاسب
الآلي، وهي Copilot، و DupDub، و Leonardo.Ai، و elevenLabs.io، و Express، و Adobe
لنقديم ومحاكاة مواقف تعليمية تفاعلية مخصصة، تهدف إلى تعزيز وتنمية القيم التربوية
التالية: المسؤولية، والانضباط، والاحترام، والكرم، والصدق، والأمانة، والانتماء، والمشاركة
المجتمعية، وإيجابية التفكير، وحب المعرفة لدى الأطفال في مرحلة الروضة.

٢. مبادئ الذكاء الاصطناعي

يبنى الذكاء الاصطناعي على مبدئين أساسيين هما: تمثيل البيانات حتى يتمكن الحاسب
من معالجتها، بمعنى كيفية وضع المشكلة في صورة ملائمة بحيث يفهمها الحاسب ويمكن
من التفكير في حلها، والمبدأ الثاني هو البحث، حيث يقوم الحاسب بالبحث في الخيارات
المتاحة أمامه واختيار الحل الأمثل وهذا يعبر عن التفكير في حد ذاته (البلقاسي، ٢٠١٩،
ص. ١٦).

٣. أنواع الذكاء الاصطناعي

ينقسم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع رئيسة وهي:

أ. الذكاء الاصطناعي المحدود (الضعيف): وهو الذي يمكنه التعامل مع مجموعة
محدودة من المهام، مثل تصنيف الرسائل غير المرغوب فيها، وترجمة جوجل، وتطبيق
سيري (النقيب، ٢٠٢٣، ص. ٣٠).

ب. الذكاء الاصطناعي العام (القوي): وهو الذي يمكنه أداء مهام بشرية عقلية أو جسدية
بنجاح، ويتميز بقدرته على جمع المعلومات وتحليلها واتخاذ قرارات مستقلة مثل
روبوتات الدردشة الفورية وبرامج المساعدة الذاتية الشخصية، والسيارات ذاتية القيادة
(سوالمة، ٢٠٢٢، ص. ١٧).

ج. الذكاء الاصطناعي الفائق: وهو الذي يمتلك قدرات إدراكية تفوق الذكاء البشري، ويستخدم عادة في أفلام الخيال العلمي، مثل النظم الخبيرة (النقيب، ٢٠٢٣، ص. ٣٠).

٤. تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من التطورات التكنولوجية الرائدة التي تسهم في تحسين العملية التعليمية وجعلها أكثر فعالية، ولقد ظهرت العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التربية والتعليم والتي فاقت ببراعتها وفاعلية استخدامها وتغلبت على التحديات، فمجال الذكاء الاصطناعي في التعليم يتسم بالابتكار والتشويق، حيث يشق من نظريات ومجالات متعددة منها: الذكاء الاصطناعي، وتقنية المعلومات، والاتصالات والعلوم المعرفية وغيرها (Holmes et al, 2019, P.11).

وتطبيقات الذكاء الاصطناعي هي التطبيقات الرقمية التي يمكن استخدامها في القيام ببعض عمليات التدريس والتعلم والتقويم والتدريب والبحث العلمي، وتشمل ما يلي: المحتوى الذكي، وأنظمة التدريس الذكية، وأنظمة التكيف والتخصيص، وأنظمة الدعم، وأنظمة الإنذار المبكر، والمجموعات التعاونية، والتقييم والتقويم الآلي، والمكتبات الرقمية (لطفي، ٢٠٢٣، ص. ٢٩).

وتعد الأنظمة الخبيرة ومعالجة اللغات الطبيعية وفهم الكلام والصوت والإنسان الآلي (الروبوت) من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي (البلقاسي، ٢٠١٩، ص. ١٧).

ولقد تعددت وانتشرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن دمجها في العملية التعليمية بعدما كانت مقتصرة على تخصصات معينة؛ مثل الطب، والعلوم، والرياضيات، وأدى دخول هذه التقنيات في العملية التعليمية إلى تقديم تعليم يتميز بالكفاءة والفاعلية نظراً لما تقدمه هذه التقنيات من التنوع في عرض المادة التعليمية مما يضيف عليها المتعة والتشويق (الغامدي، ٢٠٢٤، ص. ٤١).

وفيما يلي عرضاً مفصلاً لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في مجال التدريس والتعليم:

أ. أنظمة التعلم التكيفي: (Adaptive Learning Systems)

تستخدم برامج التعلم التكيفي الذكاء الاصطناعي لتحليل مستوى الطالب واحتياجاته وتقديم محتوى مخصص بناءً على تقدمه، حيث يستند التعلم التكيفي على افتراض أن لكل متعلم خصائص مختلفة، وأن مختلف البيئات التعليمية يمكن أن تكون ملائمة لنوع واحد من التعلم إذا تم تقديم المحتوى بطريقة مرنة تتناسب مع الخصائص الفردية للمتعلم من أجل تحسين نتائج التعلم (عزمي وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٦٣).

ومن أمثلة برامج التعلم التكيفي برنامج *DreamBox* وبرنامج *Knewton*، وفيما يلي توضيح وظيفه كل منهما:

Dream Box: برنامج متخصص في الرياضيات يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم تجارب تعلم مخصصة للأطفال، حيث يتكيف مع احتياجاتهم ويمنحهم تمارين تتناسب مع مستوى فهمهم.

Knew ton: منصة تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل أداء الطلاب وتحديد مسار تعلم فردي، ويستعمل في مختلف المستويات التعليمية لتقديم محتوى يراعي احتياجات الطلاب المتنوعة (Wilson, 2015, P.9).

ب. مساعدات التعلم الشخصية: (Intelligent Tutoring Systems)

من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند تصميم مساعدات ذكية في بيئات التعلم الشخصية هي الأساليب المعرفية، حيث تكون المساعدات الذكية من خلال هذه الأساليب قادرة على تلبية احتياجات المتعلمين والمتدربين؛ وفقا لاختلاف أساليب استيعابهم للمعلومات، لذلك فإن عملية التطوير التي يقوم بها مصممو البرامج التعليمية القائمة على مساعدات التعلم الذكية عملية جوهرية تتضمن الكثير من التحديات (خليل وهداية، ٢٠١٨، ص. ٦٤٨)

ومن هذه البرامج *Smart Sparrow* و *Carnegie Learning* التي توفر تجارب تعلم شخصية من خلال محاكاة المدرسين الشخصيين، حيث تقدم شروحات وتعليمات مخصصة حسب أداء الطالب.

ج. التقييمات التلقائية والتصحيح الذكي: (Automated Assessment Tools)

هناك العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي تم تصميمها من أجل تصحيح الاختبارات والواجبات بفعالية عالية، مما يوفر الوقت للمعلمين ويعطي نتائج فورية للطلاب، ومن هذه التطبيقات: Blackboard و Gradescope و Edmodo و Engrade و Vocareum و zyBooks

(. Singh, 2016, P.30-34)

د. تحليل البيانات التعليمية: (Educational Data Analytics)

يعد تحليل البيانات عملية أساسية لأية مؤسسة تتعامل مع البيانات، ويعد الذكاء الاصطناعي طريقة قوية وفعالة في تحليل البيانات ومعالجتها، حيث إن الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على التعامل مع كميات هائلة من البيانات وتبسيطها، مما يتيح للمستخدمين الحصول على نظرة عامة كاملة عن البيانات، ومن أدوات تحليل البيانات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي *Google Analytics for Education* و *Power BI* و *Polymer* و *Echobase* حيث يمكن استخدامها في المؤسسات التعليمية لتحليل أداء الطلاب والتفاعل مع المحتوى التعليمي، مما يساعد المعلمين في اتخاذ قرارات مبنية على البيانات لتحسين التعليم (مكفارلاند، ٢٠٢٤).

هـ. روبوتات المحادثة التعليمية: (Educational Chatbots)

تقدم روبوتات مثل *Hubert.ai* و *ChatGPT*، و *google Bard* تفاعلاً مباشراً مع الطلاب للإجابة على استفساراتهم وتقديم الشروحات، مما يوفر دعماً إضافياً خارج أوقات الدوام، وعلى الرغم من أن الهدف الرئيس لروبوتات الدردشة هو محاكاة التفاعل البشري، فإن برنامج شات جي بي تي وبرنامج جوجل بارد يتميزان بمرونة في الاستخدام في مجال التعليم ولا يقتصران على مجرد المحادثة التقليدية؛ بل يمتلكان قدرات متنوعة مثل تأليف القصص والمسرحيات والمقالات والإجابة عن الأسئلة ووضع الاختبارات والترجمة، وغير ذلك (Whalen & Mouza, 2023).

و. الواقع الافتراضي والمعزز: (Virtual and Augmented Reality)

الواقع الافتراضي هو تجربة تفاعلية وغامرة يتم إنشاؤها بواسطة الحاسوب لمحاكاة بيئة حقيقية أو خيالية، مما يمنح شعوراً بالوجود الفعلي ويسمح بالتفاعل. وتتم هذه المحاكاة من خلال نظارات متصلة بجهاز كمبيوتر عبر كابل، ومن المهم ملاحظة أنه في هذه الحالة، تستبدل التكنولوجيا البيئة

الفعالية بيئة رقمية، مما يعزل رؤية وسمع المستخدم ليغمره في عالم افتراضي، أما الواقع المعزز فهو "تجربة تفاعلية حقيقية"، حيث يتم تعزيز البيئة الواقعية بأشياء في العالم الحقيقي مع "معلومات إدراكية" مولدة بواسطة الكمبيوتر، وأحياناً عبر أوضاع حسية متعددة، بما في ذلك البصرية والسمعية، وعند دمج الواقع المعزز مع الواقع الافتراضي، يُطلق عليه الواقع المختلط (MR)، وهو "دمج العالمين الحقيقي والافتراضي" لإنشاء بيئات جديدة حيث تتعايش وتتفاعل الكائنات الحقيقية والاصطناعية (Salama, 2024, P.111)

ومن هذه التطبيقات *zSpace* و *Nearpod VR* حيث توفر تجارب تعليمية غامرة، يمكن للطلاب من خلالها استكشاف بيئات ثلاثية الأبعاد والتفاعل معها بطرق تفاعلية تساعد على الفهم العميق للمفاهيم.

ز. الترجمة الذكية: (AI-Powered Translation Tools)

يوجد العديد من البرامج التي توفر الترجمة الذكية للطلاب ؛ حيث تساعدهم في ترجمة المواد التعليمية وفهمها بلغاتهم الأصلية، مما يسهّل التعلم لغير الناطقين بلغة المحتوى ومن أمثلة هذه البرامج *Google Translate* و *Microsoft Translator* و *My dictionary – WordTheme* و *Screen Translations* و *All Language Translate* (الغيت، ٢٠٢٤، ص. ٩٨-٩٩).

ح. تطبيقات قراءة النصوص وتحليلها (Text-to-Speech and Natural Language

Processing Tools):

هي البرامج أو الأدوات التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص المكتوبة بشكل آلي، مما يساعد في استخراج المعلومات وفهم المعاني والتفاعل مع المحتوى بطريقة ذكية ومن أمثلتها برنامج *NaturalReader* و *IBM Watson* حيث تقدم خدمات قراءة النصوص وتحليلها، كما يساعد الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة أو يحتاجون إلى تعزيز فهم النصوص، ولقد أثبتت العديد من الدراسات ان استخدام هذه البرامج يحسن بشكل كبير من دقة وفعالية مهارات القراءة لدى معظم الطلاب مثل دراسة (Viridus& Rifai, 2021).

وفي هذا البحث قامت الباحثة باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهي: برنامج

Adobe Express ، elevenLabs.io ، Leonardo.Ai ، DupDub ، Copilot

وفيما يلي شرح لهذه التطبيقات بالتفصيل:

:Copilot

تم إصدار Microsoft Copilot داخل تطبيقات Office 365 في مارس ٢٠٢٣، يعتمد على الذكاء الاصطناعي، يساعد المستخدمين في إنشاء المستندات، وتلخيص النصوص، وتحليل البيانات، وإنشاء عروض تقديمية بشكل أسرع وأكثر فعالية (عامر ومحمد، ٢٠٢٤، ص. ٢٦).

:DupDub

هو أداة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتسهيل إنشاء المحتوى المتعدد الوسائط. حيث يمكن استخدامه في إنتاج الأصوات والفيديوهات، كما يمكنه تحويل النصوص المكتوبة إلى كلام، وترجمة الفيديوهات من لغة إلى أخرى.

:Leonardo.Ai

هو منصة إبداعية مصممة لتعزيز سير العمل الفني من خلال أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي. توفر المنصة مجموعة من الأدوات التي تتيح للمستخدمين إنشاء صور عالية الجودة ومقاطع فيديو وإبداعات أخرى من خلال أوامر نصية بسيطة أو عن طريق تحميل أعمالهم الخاصة لمزيد من التعديلات.

:elevenLabs.io

هي منصة متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي متخصصة في توليد واستنساخ الأصوات بواقعية عالية، حيث يمكن استخدامها في إنتاج صوت طبيعي يشبه صوت المتحدث وأسلوبه في النطق واللهجة (خير وآخرون، ٢٠٢٤، ص. ٥)، كما توفر إمكانية تحويل النص إلى كلام.

:Adobe Express

هو أداة إبداعية تهدف إلى إنشاء محتوى بصري ووسائط متعددة عالية الجودة مثل المنشورات، والصور، ومقاطع الفيديو بشكل مبسط مع مميزات سهلة الاستخدام.

٥. مميزات الذكاء الاصطناعي:

تتميز برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالعديد من المزايا منها ما يلي (البلقاسي، ٢٠١٩، ص. ٢٩):

- القدرة على تمثيل المعرفة.
- القدرة على معالجة الرموز والأشكال.

- القدرة على الاستنتاج واستنباط الحلول الممكنة.
- التركيز على الحلول المقبولة والاعتماد على المعرفة الفوقية وهي المعرفة التي تقوم بالسيطرة على استراتيجيات الاستنتاج.
- القدرة على استخدام اللغات لوصف المعرفة.
- القدرة على استخدام تقنيات التعليم أو اكتساب المعرفة.
- القدرة على البحث والتخطيط للوصول إلى الهدف.
- القدرة على التعامل مع المعرفة الديناميكية (المتجددة).
- القدرة على التفاعل مع المستخدم مثل التفاعل مع البشر من خلال المحادثة الصوتية.

٦. أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وخاصة في رياض الأطفال

يشهد العالم العربي تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة في استخدام الذكاء الاصطناعي، مما ساهم في توجه العديد من الدول العربية والإفريقية نحو استخدامه بما أن تجربته نجحت في العديد من الدول الغربية والعربية مثل السعودية، والإمارات، وقطر...، وذلك للاستفادة من تطبيقاته التي تسهل وتحسن متطلبات الحياة للإنسان، وخير دليل على ذلك هو إنشاء عدة مراكز ومعاهد متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي في الدول الغربية والعربية المختلفة (أميرة، ٢٠٢٤، ص. ٣٢).

وتعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة مبتكرة ومؤثرة في مجال التعليم، وخاصة في مرحلة رياض الأطفال التي تشكل الأساس في بناء شخصية الطفل وقدراته التعليمية. فمع التطورات التقنية السريعة التي يشهدها العالم، أصبح الذكاء الاصطناعي قادراً على توفير تجارب تعليمية تفاعلية وفردية تلبي احتياجات كل طفل وفقاً لمستواه التعليمي وسرعته في التعلم، كما أنه يساهم في تخفيف عبء العمل عن المعلمين من خلال إدارة المهام الروتينية، مما يتيح لهم التركيز على تقديم محتوى تعليمي متميز، لهذا سعت بعض الدراسات إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة رياض الأطفال والتحقق من فاعليتها في تنمية مهارات الأطفال والمعلمين، فمثلاً دراسة المرسي (٢٠٢٤) هدفت إلى تحديد معايير إنتاج قصص الأطفال باستخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي من أجل رفع الأداء المهاري لدى معلمات الروضة في إنتاج قصص الأطفال،

وأشارت النتائج إلي فاعلية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين مهارات إنتاج قصص الأطفال في ضوء المعايير التي تم بناؤها، ودراسة حبيب (٢٠٢٤) التي هدفت إلى تقييم تصورات معلمات رياض الأطفال حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة الكترونية على ٦٣٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلي محدودية معرفة المعلمات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتشككهن في جدوى توظيفها في مرحلة رياض الأطفال، ورغم ذلك أظهرت النتائج اتجاها إيجابيا نحو فكرة تبني هذه التكنولوجيا، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: ضرورة توفير البنية التحتية المناسبة لدمج الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال، وذلك لتعزيز جودة التعليم في مرحلة رياض الأطفال وتلبية متطلبات العصر، بينما هدفت دراسة الشورة (٢٠٢٤) إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة هذه الدراسة من (١٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، واستخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأبعادها (التدريب والتطوير والملائمة والفاعلية) وبين تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ودراسة شرف والشامي (٢٠٢٣) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى أطفال الروضة الموهوبين، واتبعت الباحثتان منهج البحث شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة والتطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث على عينة الدراسة، وتكونت العينة من (١٤ طفلا وطفلة) من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود نمو كبير في مهارات التفكير التأملي لدى أطفال الروضة الموهوبين بعد استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما هدفت دراسة زهران وآخرين (٢٠٢٢) إلى التحقق من تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على كل من مهارات الاتصال وجودة الإعلام الرقمي الموجه للطفل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على كل من مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية وعلى جودة الإعلام الرقمي الموجه للطفل.

ويمكن تلخيص أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالنسبة للطفل، والمعلمة، والمنهج فيما يلي: (أبو خطوة، ٢٠٢٢، ص. ١٤٨-١٤٩)، (Harris & Lu, 2018, P.2)، (شرف والشامي، ٢٠٢٣، ص. ٧٣٥-٧٣٦).

١. بالنسبة للطفل:

- أ. جذب انتباه الطفل وتنمية دافعيته للتعلم.
 - ب. تنمية قدرة الطفل على التفكير والتعلم والابتكار.
 - ج. حصر بيانات الأطفال وتحديد ما يتلاءم مع كل طفل على حدة.
 - د. تدريب الأطفال على التعليم الذاتي.
 - هـ. إتاحة الفرصة للطفل لاختيار الوقت والمكان المناسب له للتعلم.
 - و. دعم التعلم التعاوني وتنمية المهارات الاجتماعية والحركية لدى الطفل من خلال بيئات افتراضية آمنة وجذابة.
 - ز. إمكانية تكرار المعلومة أكثر من مرة حتى يتقنها الطفل.
 - ح. زيادة استمتاع الأطفال بالتعلم.
 - ط. تقديم الدعم التعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- #### ٢. بالنسبة للمعلمة:

- أ. تساعد المعلمة على متابعة تطور الطفل التعليمي بشكل دقيق، مما يساهم في تحسين فعالية التعليم وتوجيه الطفل نحو أفضل الطرق الممكنة للتعلم والنمو.
- ب. تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي ملاحظات مفيدة للمعلمات يمكن استخدامها في مراقبة الأطفال، وإنذار المعلمات عند وجود مشاكل في الإدارة.
- ج. تساعد المعلمات في الحصول على الأساليب التي تساعد في تحسين وتطوير التدريس للأطفال.
- د. تساعد المعلمات في القيام ببعض أعمالهن مثل تصحيح الاختبارات، ورصد الدرجات، وتدوين البيانات وغيرها.

٣. بالنسبة للمنهج:

- أ. تطوير المناهج والبرامج التعليمية وتكييفها مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- ب. تصميم المناهج وتنظيمها من السهولة إلى الصعوبة تبعا لاحتياجات وقدرات كل متعلم.
- ج. إمكانية تعديل صعوبة الأسئلة المتتالية تبعا لإجابة المتعلم.
- د. توفير البرمجيات التعليمية التي تسهم في استنتاج المعلومات في وقت قصير.

عاشرا: فروض البحث:

- أ. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية (الشخصية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- ب. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية (الاجتماعية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- ج. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية (الدينية والأخلاقية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- د. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية (الوطنية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- هـ. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية (الفكرية والعلمية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- و. يحقق البرنامج القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي قامت الباحثة بإعداده درجة فاعلية مقبولة في تنمية القيم التربوية لأطفال الروضة (٥-٦ سنوات).

حادي عشر: الإجراءات الميدانية للبحث:

١. **تحديد منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي؛ وذلك للتعرف على الدراسات والبحوث السابقة وما توصلت إليه من نتائج والإفادة منها في إعداد الإطار النظري للبحث وأدواته، والمنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي والمجموعتين الضابطة والتجريبية؛ وذلك عند قياس أثر المتغير المستقل (البرنامج القائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على المتغير التابع (القيم التربوية).

٢. **اختيار مجموعة البحث:** تم اختيار مجموعة البحث بطريقة عشوائية من بين أطفال روضة مدرسة الجمهورية المشتركة بإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط، وبلغ عدد أطفال العينة (٤٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداها ضابطة بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفلة، والأخرى تجريبية بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفلة، وحاولت الباحثة تحقيق التكافؤ بين أطفال المجموعتين، من حيث العمر الزمني، والنوع، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، ومستوى القيم التربوية لديهم.

٣. **بناء أدوات البحث:**

ولقد تمثلت أدوات البحث في الآتي:

أ. **أداة جمع البيانات وهي:**

- استبانة تحديد القيم التربوية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) من إعداد الباحثة.

ب. **أدوات المعالجة وهي:**

- برنامج قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات) من إعداد الباحثة.

- دليل المعلمة لتطبيق البرنامج من إعداد الباحثة.

ج. **أداة القياس وهي:**

- مقياس القيم التربوية لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) من إعداد الباحثة.

وفيما يلي شرحا مفصلا لكيفية إعداد الأدوات والمواد السابقة:

أ. استبانة تحديد القيم التربوية المناسبة لأطفال الروضة:

قامت الباحثة بإعداد الاستبانة وفقا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاستبانة: استهدفت الاستبانة تحديد القيم التربوية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات).

تحديد مصادر اشتقاق قيم المواطنة التي اشتملت عليها الاستبانة: قامت الباحثة بالاستعانة بالعديد من المصادر وهي:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت القيم التربوية بشكل عام والقيم التربوية المناسبة لطفل الروضة بشكل خاص.
- الكتابات العربية والأجنبية التي اهتمت بالقيم التربوية.
- آراء الخبراء والمتخصصين.

إعداد الاستبانة، ووضع الصورة الأولية للقائمة: قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية بالقيم التربوية المناسبة لأطفال الروضة (٥-٦ سنوات)، واشتملت القائمة على (٢٦) قيمة، وقسمت القائمة إلى خمس مجالات أساسية وهي: القيم الشخصية، والقيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، والقيم الوطنية والقيم الفكرية ويندرج تحت كل منها مجموعة من القيم الفرعية.

تطبيق الاستبانة، والتحكيم على الصورة الأولية للقائمة: تم تطبيق الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين، وذلك لتحكيم الصورة الأولية للقائمة، وإبداء ملاحظاتهم.

نتائج الاستبانة، والتحكيم على القائمة: بعد عرض القائمة على المحكمين، تم إجراء بعض التعديلات على القائمة وفقا لتوصيات المحكمين مثل:

- تعديل مسمى (مجال القيم الأخلاقية) إلى (القيم الدينية والأخلاقية)، وتم نقل القيم التالية (الصدق، الأمانة، النظافة، التواصل) من مجال القيم الشخصية إلى مجال القيم الدينية والأخلاقية.
- إضافة قيمتي التواصل، والإيثار إلى مجال القيم الاجتماعية، كما تم إضافة قيمة المشاركة المجتمعية إلى مجال القيم الوطنية.

- تعديل مسمى قيمة (التفكير الإيجابي) إلى (إيجابية التفكير) حتى نبتعد عن مسمى التفكير الإيجابي كشكل من أشكال التفكير أو كمهارة.
- حذف قيمة الإبداع حيث إن الإبداع نوع من أنواع التفكير وله مهاراته التي يُستهدف تنميتها.
- حذف قيمة التفكير النقدي فهو نوع من أنواع التفكير وله مهاراته.

وضع الصورة النهائية للقائمة: تم وضع القائمة في صورتها النهائية حيث اشتملت على (٢٧) قيمة. تم تقسيمها إلى خمس مجالات رئيسية، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على " ما القيم التربوية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟"*

ب. مقياس القيم التربوية لأطفال الروضة:

قامت الباحثة بإعداد مقياس القيم التربوية لأطفال الروضة وفقا للخطوات التالية:
تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس وعي أطفال الروضة (٥-٦ سنوات) بالقيم التربوية المشار إليها في هذا البحث.
وصف المقياس: يتكون المقياس من خمس أسئلة رئيسية يندرج أسفل كل سؤال رئيس سؤالان فرعيان كل منهما يقيس قيمة من القيم التربوية كالتالي:
السؤال الأول: ويقيس وعي الطفل بالقيم الشخصية الآتية: المسؤولية، الانضباط.
السؤال الثاني: ويقيس وعي الطفل بالقيم الاجتماعية الآتية: الاحترام، الكرم.
السؤال الثالث: ويقيس وعي الطفل بالقيم الدينية والأخلاقية الآتية: الصدق، الأمانة.
السؤال الرابع: ويقيس وعي الطفل بالقيم الوطنية الآتية: الانتماء، المشاركة المجتمعية.
السؤال الخامس: ويقيس وعي الطفل بالقيم الفكرية والعلمية الآتية: إيجابية التفكير، حب المعرفة
ولقد صيغت مفردات المقياس المصور بعبارات لفظية بسيطة تناسب أطفال الروضة (٥-٦ سنوات)، كما تم إعداده باستخدام برنامج ميكروسوفت فورمز ليطبق بشكل إلكتروني، كما تم إعداد نموذج لتصحيح المقياس، ليتم تصحيح المقياس بشكل إلكتروني بمجرد إجابة الطفل، ولبناء المقياس تم الاطلاع على العديد من:

* ملحق رقم (٢) قائمة القيم التربوية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات).

• الكتب والدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت القيم التربوية.

• الأدوات التي تم إعدادها لقياس القيم التربوية لدى أطفال الروضة.

وصاغت الباحثة مجموعة من التعليمات تمثلت فيما يلي:

• يتم فتح المقياس وعرضه على الطفل باستخدام الرابط التالي:

<https://forms.office.com/r/dSmFdHxSpZ>

• قراءة أسئلة المقياس للطفل بشكل فردي.

• تشجيع الطفل على أداء جميع أسئلة المقياس.

• إعطاء الطفل فرصة للتفكير في الإجابة.

• تطبيق ما سبق على جميع أطفال العينة.

• زمن الاختبار: ٢٠ دقيقة.

• درجة الاختبار من ١٠ درجة.

حساب صدق المقياس وثباته:

الصدق: لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق المحتوى، حيث قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج، وعلم النفس، وأصول التربية، وأكدوا أن بنود المقياس تغطي جميع القيم التربوية المراد قياسها، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣): تمثيل بنود المقياس للقيم التربوية المناسبة لطفل الروضة

م	القيم التربوية	رقم السؤال الذي يقيسها
١	المسؤولية	السؤال الأول (١)
٢	الانضباط	السؤال الأول (٢)
٣	الاحترام	السؤال الثاني (٣)
٤	الكرم	السؤال الثاني (٤)
٥	الصدق	السؤال الثالث (٥)
٦	الأمانة	السؤال الثالث (٦)
٧	الانتماء	السؤال الرابع (٧)
٨	المشاركة المجتمعية	السؤال الرابع (٨)
٩	إيجابية التفكير	السؤال الخامس (٩)
١٠	حب المعرفة	السؤال الخامس (١٠)

الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال ومن غير العينة الأصلية للبحث، من أطفال مدرسة الزرقا الابتدائية المشتركة بإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط، ثم تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون لكل قيمة من القيم التربوية، وكانت جميعها أعلى من ٠.٩ وهو معامل ارتباط قوي مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة أسلوب (إعادة التطبيق)، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال ومن غير العينة الأصلية للبحث مرتين، الأولى يوم الثلاثاء الموافق ١٩ / ٣ / ٢٠٢٤، والثانية يوم الثلاثاء الموافق ١٦ / ٤ / ٢٠٢٤، وتم حساب معامل "ارتباط بيرسون" بين درجات التطبيقين؛ وذلك باستخدام برنامج SPSS، وكانت قيمة معامل الثبات تساوي 0.9 وهي قيمة كبيرة لمعامل الثبات، كما تم حساب الزمن المناسب للمقياس وهو (٢٠) دقيقة. وبذلك أصبح المقياس جاهزا للاستخدام بصورته النهائية*.

ج. البرنامج القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات):

قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على إحدى تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقا للخطوات التالية:

تحديد أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج:

- تنمية القيم التربوية التي اشتملت عليها القائمة لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

في ضوء الهدف العام للبرنامج تم تحديد مجموعة من الأهداف الخاصة التي تسمى أيضا بالأهداف الإجرائية أو الأهداف السلوكية، حيث يتم فيها تحديد السلوك النهائي المتوقع من الطفل أن يظهره بعد انتهاء عملية التعلم، وفيما يلي عرض لهذه الأهداف

الأهداف المعرفية:

- أن يوضح الطفل معنى المسؤولية.

* ملحق رقم (٣) مقياس القيم التربوية لطفل الروضة المستوى الثاني (٥-٦ سنوات).

- أن يبين الطفل أهمية الوفاء بالالتزامات.
- أن يتعرف الطفل على أهمية احترام القوانين والنظام.
- أن يذكر الطفل معنى الاحترام وأثره في العلاقات الاجتماعية.
- أن يبين الطفل أهمية الكرم ومشاركة الآخرين.
- أن يتعرف الطفل على أهمية الصدق في بناء الثقة بين الناس.
- أن يوضح الطفل الفرق بين الأمانة والخيانة وأثر كل منهما.
- أن يتعرف الطفل على أهمية الانتماء للأسرة والمجتمع.
- أن يبين الطفل أهمية التعاون والمساهمة في تحسين المجتمع.
- أن يتعرف الطفل على مفهوم التفكير الإيجابي وكيف يؤثر على نجاحه.
- أن يتعرف الطفل على أهمية التعلم والاستكشاف في حياته.

الأهداف الوجدانية:

- أن يشعر الطفل بالرضا عند إنجاز مهامه بنفسه.
- أن يكون لدى الطفل دافع ذاتي للالتزام بالقواعد.
- أن يشعر الطفل بالسعادة عند التعامل بأدب مع الآخرين.
- أن يشعر الطفل بالفرح عند تقديم شيء مفيد لغيره.
- أن يشعر الطفل بالراحة عند قول الحقيقة.
- أن يكون لدى الطفل شعور بالفخر عند التصرف بأمانة.
- أن يشعر الطفل بالفخر بهويته وثقافته.
- أن يبادر الطفل بتقديم المساعدة للآخرين.
- أن يكون لدى الطفل ميل للنظر إلى الحلول بدلاً من المشاكل.
- أن يشعر الطفل بالحماس عند التعرف على معلومات جديدة.

الأهداف السلوكية:

- أن يلتزم الطفل بترتيب ألعابه بعد الانتهاء من اللعب.
- أن ينتظر الطفل دوره في الأنشطة الجماعية دون مقاطعة.
- أن يستخدم الطفل كلمات مثل "من فضلك" و"شكراً" في تفاعلاته اليومية.

- أن يشارك الطفل ألعابه أو طعامه مع زملائه بإرادة طيبة.
- أن يعبر الطفل عن مشاعره وآرائه بصدق دون مبالغة.
- أن يعيد الطفل الممتلكات المفقودة لأصحابها أو المعلم.
- أن يشارك الطفل في الأناشيد الوطنية والفعاليات الاجتماعية.
- أن يشارك الطفل في أنشطة جماعية مثل تنظيف الفصل أو زرع النباتات.
- أن يستخدم الطفل عبارات مشجعة مثل "يمكنني المحاولة مجدداً".
- أن يسأل الطفل أسئلة استكشافية عن الأشياء التي يراها حول.

أسس تصميم البرنامج:

يقوم هذا البرنامج على أساس اكساب أطفال الروضة (٥-٦ سنوات) القيم التربوية المستهدفة وهي المسؤولية، والانضباط، والاحترام، والكرم، والصدق، والأمانة، والانتماء، والمشاركة المجتمعية، وإيجابية التفكير، وحب المعرفة، من خلال بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويراعى أن يمتاز البرنامج بالبساطة والتنوع، وتقديم الخبرات بشكل متكامل ومتربط يلبي احتياجات الأطفال ومتطلباتهم، مع مراعاة الفروق الفردية للأطفال، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتصميم البرنامج وفقا للخطوات التالية:

١. كتابة النصوص والحوارات المرتبطة القيم باستخدام Copilot.
٢. تسجيل الأصوات وسرد النصوص باستخدام DupDub و ElevenLabs.io.
٣. تصميم الخلفيات والشخصيات باستخدام Leonardo.Ai.
٤. تصميم الشاشات والمواد التفاعلية باستخدام Adobe Express.

محتوى البرنامج:

احتوى البرنامج على مجموعة من الفيديوهات التعليمية التي تضمنت حوارات مرتبطة بالقيم المستهدفة، بعض الحوارات تدور بين معلمة وطفل، وبعضها تدور بين معلمة ومجموعة أطفال، ومنها ما يدور بين طفل وشخص بالغ (أم أو جدة)، تهدف هذه الحوارات إلي تعريف الأطفال بمفهوم القيمة المستهدفة، وتوضيح أهميتها، وتعزيزها في نفوس الأطفال، وعرض أمثلة لها.

استراتيجيات وطرق التعلم بالبرنامج:

تم استخدام استراتيجيات وطرق التعلم التالية: التعلم بالاستماع، الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، التردد والتكرار، القدوة، الارشاد والتوجيه، التعلم باستخدام الحواس، القصة التعليمية.
الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج: جهاز حاسوب، انترنت، جهاز داتاشو، الرابط الخاص بكل فيديو، بطاقات تعليمية، عرائس قفازية، اللوحات، المجسمات.

أساليب تقويم البرنامج:

إن عملية التقويم عملية مستمرة ومتكاملة، ولذلك تم تقويم هذا البرنامج وفقا لأنواع التقويم الآتية:
التقويم المبدئي:

ويكون عن طريق تطبيق مقياس القيم التربوية على عينة الدراسة قبل بدء تقديم البرنامج.
التقويم التكويني:

ويطلق عليه (التقويم المرحلي أو البنائي) حيث يصاحب كل مراحل البرنامج، ويهدف إلى تزويد الطفل بنتائج أدائه باستمرار، وذلك لتحسين العملية التعليمية، أي أنه يستخدم لتعرف نواحي القوة والضعف، ومدى تحقيق الأهداف، ويكون من خلال البرنامج نفسه حيث يوفر للطفل تغذية راجعة فورية لاستجابته.

التقويم الختامي:

ويجري هذا النوع من التقويم في نهاية البرنامج لتقدير أثره بعد أن اكتمل تطبيقه، ويتم ذلك عن طريق تطبيق مقياس القيم التربوية مرة أخرى على عينة الدراسة.

إعداد دليل المعلمة لاستخدام البرنامج القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلمة يساعدها في تنفيذ البرنامج، واحتوى دليل المعلمة على ما يلي:

- (١) الأهداف العامة للبرنامج.
- (٢) الأهداف الإجرائية للبرنامج.
- (٣) محتوى البرنامج.
- (٤) الخطة الزمنية لتقديم البرنامج.
- (٥) المواد والوسائل المقترحة.
- (٦) خطوات السير في النشاط.

(٧) أساليب التقويم المقترحة.

تحكيم البرنامج ودليل المعلمة:

قامت الباحثة بعد ذلك بعرض البرنامج القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكذلك دليل المعلمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج بعامة ومناهج الطفل بخاصة، وأصول التربية، وعلم النفس التربوي بلغ عددهم (١٠) محكمين، وكانت ملاحظاتهم كالتالي:

- استبدال شخصيات المعلمات غير المحجبات في الفيديوهات بمعلمات محجبات تعزيزا للقيم التربوية الإسلامية.
- يفضل عند اختيار شخصيات المتعلمين أن تكون في سن أطفال الروضة.
- اختيار أصوات الشخصيات بحيث تكون مناسبة لأعمارهم سواء أكانت أصوات للأطفال، أو المعلمة، أو الجدة، أو الأب.
- تبسيط بعض المصطلحات في الحوار لتتناسب أطفال الروضة مثل استبدال جملة (عدم التسويف) بـ (عدم التأجيل).

كما تم تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية للبرنامج، وكذلك ترتيب عرض القيم التربوية في ضوء ملاحظاتهم، ووضع البرنامج ودليل المعلمة في صورتها النهائية* وبذلك تكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على " ما التصور المقترح لبرنامج قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟ "

التجربة الميدانية:

١. التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة: تم تطبيق مقياس القيم التربوية على عينة البحث قبل (المجموعتين التجريبية والضابطة)، وذلك في الفترة من الأحد ٢٩ / ٩ / ٢٠٢٤ حتى الخميس ١٠ / ٣ / ٢٠٢٤، بواقع ثمانية أطفال يوميا (٤ أطفال من المجموعة الضابطة، و ٤ أطفال من المجموعة التجريبية)، وذلك للتأكد من تكافؤ

* ملحق رقم (٤) برنامج قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

ملحق رقم (٥) دليل المعلمة لاستخدام البرنامج.

المجموعتين، وعدم وجود فروق بينهما، حيث قامت الباحثة بحساب قيمة ت لفروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس القيم التربوية وفقا لما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٤): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالاتها لتطبيق مقياس القيم التربوية قبليا على المجموعتين الضابطة والتجريبية

التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدالة
التجريبية_ قبلي	٢٠	٠.٨٥	٠.٨١	٣٨	٠.١٦	ليست دالة
الضابطة _ قبلي		٠.٨٠	١.١١			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت = ٠.١٦ وهي قيمة ليست دالة إحصائيا عند أي مستوى دلالة، وبذلك يتضح عدم وجود فروق بين المجموعتين في القيم التربوية.

٢. تطبيق البرنامج القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة، حيث طبق البرنامج في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ في الفترة من الأحد الموافق ١٣ / ١٠ / ٢٠٢٤ وحتى الخميس ١٤ / ١١ / ٢٠٢٤ ؛ بواقع يومين في الأسبوع، وفقا لما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول (٥): الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج

اللقاء	القيمة	الشخصيات	زمن اللقاء	تاريخ تنفيذ اللقاء
الأول	المسؤولية		ساعتان	الأحد ١٠/١٣
الثاني	الانضباط		ساعتان	الخميس ١٠/١٧

اللقاء	القيمة	الشخصيات	زمن اللقاء	تاريخ تنفيذ اللقاء
الثالث	الاحترام		ساعتان	الأحد ١٠/٢٠
الرابع	الكرم		ساعتان	الخميس ١٠/٢٤
الخامس	الصدق		ساعتان	الأحد ١٠/٢٧
السادس	الأمانة		ساعتان	الخميس ١٠/٣١
السابع	الانتماء		ساعتان	الأحد ١١/٣
الثامن	المشاركة المجتمعية		ساعتان	الخميس ١١/٧

اللقاء	القيمة	الشخصيات	زمن اللقاء	تاريخ تنفيذ اللقاء
التاسع	إيجابية التفكير		ساعتان	الأحد ١١/١٠
العاشر	حب المعرفة		ساعتان	الخميس ١١/١٤

٣. تطبيق مقياس القيم التربوية على عينة البحث بعديا (المجموعتين التجريبية والضابطة)، وذلك في الفترة من الأحد ٢٤/ ١١/ ٢٠٢٤ حتى الخميس ٢٨/ ١١/ ٢٠٢٤، بواقع ثمانية أطفال يوميا (٤ أطفال من المجموعة الضابطة، و ٤ أطفال من المجموعة التجريبية).

٤. المعالجة الإحصائية: تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: اختبار "ت" t-test لمقارنة المتوسطات ويتضمن اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين، وحساب حجم الأثر باستخدام معادلة η^2 ايتا تربيع، للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

ثاني عشر: نتائج البحث وتفسيرها

أ. الإجابة عن سؤالي البحث الأول والثاني: من خلال الجزء الخاص بإجراءات البحث وإعداد أدوات البحث تمت الإجابة عن سؤال البحث الأول والذي ينص على "ما القيم التربوية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟" وسؤال البحث الثاني والذي ينص على "ما التصور المقترح لبرنامج قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟" وذلك من خلال إعداد قائمة بالقيم التربوية

المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) والتي اشتملت على (٢٧) قيمة تم تقسيمها إلى خمس مجالات رئيسية وهي القيم الشخصية، والقيم الاجتماعية، والقيم الدينية والأخلاقية، والقيم الوطنية، والقيم الفكرية والعلمية، ثم تم اختيار ١٠ قيم تربوية بواقع (قيمتين) لكل مجال وتم إعداد برنامج قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتضمن حوارات تعليمية مرتبطة بالقيم التربوية العشرة المستهدفة، تم عرضها على أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦ سنوات) من خلال (١٠) لقاءات، توزعت على (٥) أسابيع، بواقع يومين كل أسبوع، وكان وقت اللقاء (ساعتين).

ب. للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على " ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟"، وللتحقق من صحة فروض البحث، قامت الباحثة بما يلي:

(١) للتحقق من صحة الفرض الأول وصيغته: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية (الشخصية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
قامت الباحثة بحساب قيمة ت لفروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للقيم الشخصية (المسؤولية - الانضباط)، وفقا لما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٦): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالاتها للقيم الشخصية (المسؤولية -

الانضباط)

القيم والقيم الفرعية	التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدلالة
المسؤولية	التجريبية - بعدي	٢٠	٠.85	٠.٣٧	٣٨	٧.٠١	دالة
	الضابطة - بعدي		0.10	٠.٣١			
الانضباط	التجريبية - بعدي	٢٠	٠.٩٠	٠.٣٠	٣٨	٩.٩٩	دالة
	الضابطة - بعدي		0.05	٠.٢٢			

القيم والقيم الفرعية	التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدالة
القيم الشخصية ككل	التجريبية - بعدي	٢٠	١.٧٥	٠.٤٤	٣٨	١٠.٨٣	دالة
	الضابطة - بعدي		0.15	٠.٤٩			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت (t) لقيمة المسؤولية = 7.01، وقيمة ت (t) لقيمة الانضباط = 9.99، و قيمة ت (t) للقيم الشخصية (المسؤولية - الانضباط) ككل = 10.83، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث.

(٢) للتحقق من صحة الفرض الثاني وصيغته: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية (الاجتماعية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

قامت الباحثة بحساب قيمة ت لفروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للقيم الاجتماعية (الاحترام - الكرم)، وفقاً لما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٧): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالاتها للقيم الاجتماعية (الاحترام - الكرم)

القيم والقيم الفرعية	التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدالة
الاحترام	التجريبية - بعدي	٢٠	٠.95	٠.٢٢	٣٨	٩.٩٩	دالة
	الضابطة - بعدي		0.10	٠.٣١			
الكرم	التجريبية - بعدي	٢٠	٠.٩٠	٠.٣١	٣٨	٨.٣٢	دالة
	الضابطة - بعدي		0.10	٠.٣١			
القيم الاجتماعية ككل	التجريبية - بعدي	٢٠	١.٨٥	٠.٣٧	٣٨	١٣.٤١	دالة
	الضابطة - بعدي		0.20	٠.٤١			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت (t) لقيمة الاحترام = 9.99، وقيمة ت (t) لقيمة الكرم = 8.22، و قيمة ت (t) للقيم الاجتماعية (الاحترام - الكرم) ككل = 13.41، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث.

(٣) للتحقق من صحة الفرض الثالث وصيغته: وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية (الدينية والأخلاقية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

قامت الباحثة بحساب قيمة ت لفروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للقيم الدينية والأخلاقية (الصدق - الأمانة)، وفقا لما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٨): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالاتها للقيم الدينية (الصدق - الأمانة)

القيم والقيم الفرعية	التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدالة
الصدق	التجريبية - بعدي	٢٠	١.٠٠	٠.٠١	٣٨	١٠.٣٧	دالة
	الضابطة - بعدي		0.15	٠.36			
الأمانة	التجريبية - بعدي	٢٠	٠.٩٠	٠.٣١	٣٨	٧.٠١	دالة
	الضابطة - بعدي		0.15	٠.٣١			
القيم الدينية والأخلاقية ككل	التجريبية - بعدي	٢٠	١.٩٠	٠.٣١	٣٨	٩.٨٦	دالة
	الضابطة - بعدي		0.30	٠.٦٦			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت لقيمة الصدق = 10.37، وقيمة ت (t) لقيمة الأمانة = 7.01، وقيمة ت (t) للقيم الدينية والأخلاقية (الصدق - الأمانة) ككل = 9.86، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث.

٤) للتحقق من صحة الفرض الرابع وصيغته: وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية (الوطنية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

قامت الباحثة بحساب قيمة ت لفروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للقيم الوطنية (الانتماء - المشاركة)، وفقا لما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٩): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالاتها للقيم الوطنية (الانتماء - المشاركة)

القيم والقيم الفرعية	التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدالة
الانتماء	التجريبية - بعدي	٢٠	٠.75	٠.44	٣٨	٦.٢٩	دالة
	الضابطة - بعدي		0.05	٠.22			
المشاركة المجتمعية	التجريبية - بعدي	٢٠	١.٠٠	٠.٠١	٣٨	١٣.٠٨	دالة
	الضابطة - بعدي		0.10	٠.٣١			
القيم الوطنية ككل	التجريبية - بعدي	٢٠	١.٧٥	٠.٤٤	٣٨	١٢.٤٣	دالة
	الضابطة - بعدي		0.15	٠.٣٧			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت لقيمة الانتماء = 6.29، وقيمة ت (t) لقيمة المشاركة المجتمعية = 13.08، وقيمة ت (t) للقيم الوطنية (الانتماء - المشاركة)

المجتمعية) ككل = 12.43، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وبذلك يتحقق الفرض الرابع للبحث.

٥) للتحقق من صحة الفرض الخامس وصيغته: وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية (الفكرية والعلمية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية. قامت الباحثة بحساب قيمة ت لفروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للقيم الفكرية والعلمية (التفكير - حب المعرفة)، وفقاً لما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٠): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالاتها للقيم الفكرية والعلمية (التفكير -

حب المعرفة)

القيم والقيم الفرعية	التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدلالة
إيجابية التفكير	التجريبية - بعدي	٢٠	٠.75	٠.44	٣٨	٧.5٥	دالة
	الضابطة - بعدي		0.0١	٠.٠١			
حب المعرفة	التجريبية - بعدي	٢٠	٠.٨٥	٠.٣٧	٣٨	١٠.3٨	دالة
	الضابطة - بعدي		0.0١	٠.٠١			
القيم الفكرية وعلمية ككل	التجريبية - بعدي	٢٠	١.٦	٠.٦٨	٣٨	١٠.51	دالة
	الضابطة - بعدي		0.0١	٠.٠١			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت (t) لقيمة إيجابية التفكير = 7.55، وقيمة ت (t) لقيمة حب المعرفة = 10.38، وقيمة ت (t) للقيم الفكرية والعلمية (إيجابية التفكير - حب المعرفة) ككل = 10.51، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وبذلك يتحقق الفرض الخامس للبحث.

٦) للتحقق من صحة الفرض السادس وصيغته يحقق البرنامج القائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي قامت الباحثة بإعداده درجة فاعلية مقبولة في تنمية القيم التربوية لأطفال الروضة (٥-٦ سنوات).

قامت الباحثة بما يلي:

أ. حساب قيمة ت لفروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للقيم التربوية بشكل مجمع، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١١): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالاتها لتطبيق مقياس القيم التربوية بعديا

على المجموعتين الضابطة والتجريبية

التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدلالة
التجريبية - بعدي	٢٠	٨.٨٥	١.٨٧	٣٨	١٦.٥٦	دالة
الضابطة - بعدي		٠.٨٠	١.١٠			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت = 16.56 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

ب. حساب حجم الأثر باستخدام معادلة η^2 ايتا تربيع

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.88$$

حيث η^2 يمثل معامل ايتا تربيع، ت قيمة ت، df درجات الحرية

وتبين انه يساوي ٠.٨٨ وهو حجم أثر كبير، وبذلك يتحقق الفرض السادس للبحث

ومن خلال ما سبق تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على " ما فاعلية

البرنامج المقترح القائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟".

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

أثبتت نتائج البحث فاعلية استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم التربوية لدى أطفال الروضة حيث بلغ حجم التأثير للبرنامج عند حسابه باستخدام معادلة إيتا تربيع (η^2) 0.88 وهو حجم تأثير كبير، كما أثبتت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت = 16.56 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يدل على أن أطفال المجموعة التجريبية كانوا أكثر وعيا وفهما بقيم التربوية من أطفال المجموعة الضابطة، كما أشارت نتائج البحث إلى أن استخدام هذه التطبيقات في البيئة التعليمية لرياض الأطفال قد ساهم بشكل إيجابي وملحوس في تعزيز واكتساب الأطفال لمجموعة القيم التربوية المستهدفة (المسؤولية، الانضباط، الاحترام، الكرم، الصدق، الأمانة، الانتماء، المشاركة المجتمعية، إيجابية التفكير، حب المعرفة)، حيث بلغت الفروق بين متوسطات المجموعتين

الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية في قيمة المسؤولية (7.01) لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية في قيمة الانضباط (9.99) لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية في قيمة الاحترام (9.99) لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية في قيمة الكرم (8.22) لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية في قيمة الصدق (10.37) لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية في قيمة الأمانة (7.01) لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية في قيمة الانتماء (6.29) لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية في قيمة المشاركة المجتمعية (13.08) لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية في قيمة إيجابية التفكير (7.55) لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم التربوية في قيمة حب المعرفة (10.38) لصالح المجموعة التجريبية، وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، ويمكن تفسير هذه الفاعلية من خلال عدة عوامل محتملة، من بينها:

١. أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفرت بيئة تعليمية تفاعلية وشخصية، مما ساعد الأطفال على فهم القيم التربوية بطريقة ممتعة ومبسطة
٢. بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي، تمكنت الباحثة من تكيف التطبيقات مع مستوى الطفل واحتياجاته الفردية، مما جعل عملية التعلم أكثر فعالية
٣. قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تقديم محتوى تعليمي تفاعلي وجذاب يتناسب مع خصائص واحتياجات الأطفال في هذه المرحلة العمرية

٤. التغذية الراجعة الفورية والشخصية التي توفرها هذه التطبيقات قد عززت من فهم

الأطفال للمفاهيم القيمة وتشجيعهم على تبني سلوكيات إيجابية

٥. كما أن التنوع في الأنشطة والسيناريوهات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد

ساهم في ترسيخ القيم التربوية في سياقات مختلفة، مما زاد من استيعاب الأطفال لهذه

القيم وتطبيقها في حياتهم اليومية.

وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج على الإمكانيات الواعدة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة ومبتكرة في مجال رياض الأطفال، وبهذا اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشورة (٢٠٢٤) التي أثبتت فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، ودراسة شرف والشامي (٢٠٢٣) التي أثبتت فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى أطفال الروضة، ولكنها اختلفت عن الدراستين السابقتين في أن الدراسة الحالية أثبتت فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم التربوية لدى أطفال الروضة وليس مهارات التفكير كما تم في الدراستين السابقتين، وهذا يعزز إمكانية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تربية وتعليم الأطفال.

كما أكدت نتائج البحث على أهمية القيم التربوية وضرورة الاهتمام بتنميتها لدى أطفال الروضة، وبهذا تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج وتوصيات العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة راشد (٢٠٢١)، ودراسة أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة العنزي (٢٠١٩) التي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية القيم التربوية لدى أطفال الروضة، ودراسة حميد (٢٠١٦) التي أوصت بضرورة الاهتمام بالقيم التربوية وخاصة (المعرفية)، والحرص على إكسابها للأطفال في مرحلة الروضة من خلال الأنشطة المختلفة، ودراسة ياسرجلو (Yasaroglu, 2016) التي أكدت نتائجها على إمكانية تعليم الأطفال القيم التربوية من خلال الأنشطة التعليمية التي يمارسها الأطفال في الروضة تحت إشراف وتوجيه المعلمة.

ثالث عشر: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. توفير برامج وورش تدريبية لتدريب طالبات كليات رياض الأطفال وكذلك معلمات رياض الأطفال على كيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في مرحلة رياض الأطفال بشكل يسهم في تنمية الجوانب المختلفة في شخصية الطفل.
٢. استخدام مقياس القيم التربوية الذي قامت الباحثة بإعداده.
٣. استخدام البرنامج الذي قامت الباحثة بتصميمه لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة، مع الإفادة من الدليل الذي قدمته لتحقيق أهداف البرنامج.
٤. توفير شبكة إنترنت قوية في جميع الروضات لتسهيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم أطفال الروضة.

رابع عشر: البحوث المقترحة:

تقترح الباحثة القيام بالبحوث الآتية:

١. أثر الألعاب التفاعلية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في غرس قيم التعاون والعمل الجماعي لدى الأطفال.
٢. فاعلية القصص الرقمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تعليم الأطفال قيمة التسامح وتقبل الآخر.
٣. أثر استخدام الروبوتات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الانضباط والمسؤولية عند الأطفال.
٤. أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيمة احترام البيئة لدى أطفال الروضة.
٥. أثر الأنشطة الإبداعية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم الحوار وحل النزاعات بين أطفال الروضة.

المراجع والمصادر المستخدمة في البحث:

أولاً: المراجع والمصادر العربية:

أبو خطوة، السيد عبد المولى. (٢٠٢٢). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها في بحوث تكنولوجيا التعليم. مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي ببور سعيد، ١٠(٢)، ١٤٥-١٦٢.

أحمد، مهدي رزق الله. (٢٠١٢). القيم التربوية في السيرة النبوية.

<https://www.alarabimag.com/download/26051-pdf>

أحمد، نجلاء محمد علي. (٢٠٢٠). الحكايات الشعبية كمدخل لتنمية بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة " حكايات الحيوان عند أحمد شوقي نموذجاً". مجلة الطفولة والتربية، ع(٤٤)، ج(٤)، ٣٣٥-٤٢٢.

إسماعيل، هبة صبحي جلال. (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي تطبيقاته ومخاطره التربوية- دراسة تحليلية. مجلة آفاق جديدة، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ٣٣(٣٣)، ٢٨٠-٣٧٧

أميرة، سابق. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي رؤى متعددة التخصصات. برلين - ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية.
البلقاسي، منال. (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي صناعة المستقبل. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

توفيق، بشائر مولود. (٢٠١٩). القيم وأهميتها في المناهج الدراسية. مجلة الآداب جامعة بغداد، ٢٦٣-٢٩٤، (١٢٩).

حبيب، كوثر محمد. (٢٠٢٤). تصورات معلمات رياض الأطفال حول توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم برياض الأطفال. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، ٣٤(٤)، ٢٥٣-٢٧٩.
حسن، سماح حسن محمد. (٢٠١٩). تفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٥(٦)، ١٦٣-١٨٩.

حميد، هناء حسين. (٢٠١٦). القيم التربوية السائدة في الألعاب الصغيرة لرياض الأطفال. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ١٣(٤٩)، ٤٠-٥٣.

خلف، صلاح ساهي. (٢٠٢٣). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات التربوية والتعليمية في الوطن العربي وانعكاساتها على نظم التعليم التقليدية - دراسة ميدانية. مجلة آداب الفراهيدي، ١٥ (٥٢)، ج (٢)، ٣٢٧-٣٥١.

خليل، حنان حسن علي؛ وهداية، رشا حمدي حسن. (٢٠١٨). تصميم نموذج للمساعدات الذكية في بيئة تعلم شخصية وفقا للأساليب المعرفية لتنمية التحصيل المعرفي والتنظيم الذاتي والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٤ (١١)، ٦٤٦-٧٠٨.

خير، محمد؛ وصوالحة، مجدي؛ وزكي، أكرم. (٢٠٢٤). المترجم الآلي الفوري من اللغة العربية وإليها. المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية، ١٢ (٣)، ١-١١. راشد، معيبد خلف. (٢٠٢١). فاعلية عروض مسرح الدمى في تنمية بعض القيم التربوية لدى رياض الأطفال. مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، ٤١، ٣٥٨-٣٧٠.

زهران، أيمن رمضان؛ ومحمد، طارق إسماعيل؛ وعثمان، نصر الدين عبد القادر. (٢٠٢٢). تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مهارات التواصل وجودة الإعلام الرقمي الموجه للطفل: دراسة وصفية تحليلية. مجلة العلوم الإنسانية، ١١ (١)، ٣٦-٥٥.

سوالمة، ايناس محمد عبد الرحمن. (٢٠٢٢). فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط. السلمي، أحلام عتيق مغلي. (٢٠١٩). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٣ (٢)، ٧٩-٩٤.

شرف، إيمان عبد الله؛ والشامي، هديل أحمد يسري. (٢٠٢٣). استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى أطفال الروضة الموهوبين. مجلة الطفولة والتربية، ٥٦ (١)، ٧١٥-٧٨٨.

- الشورة، هبة عارف. (٢٠٢٤). متطلبات استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ١١(١)، ١٩٣-٢٣٣*.
- الطائي، مازن هادي كزار؛ وغازي، محمد عاصم. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي وعلوم التربية الرياضية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الطلحي، محمد؛ والعميري، فهد. (٢٠٢٣). بناء برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقياس فاعليته في تنمية المفاهيم الجغرافية الحديثة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية جامعة قطر، ٢٣، ٢٨٩-٢٥١*.
- عامر، السيد محسن يحيى؛ ومحمد، نجوى الشامي الشامي. (٢٠٢٤). تطوير بيئة سحابة ذكية قائمة على الفيديو التفاعلي المواضيعي وفق لمستوى الخبرة لتنمية مهارات استخدام البرامج المدعومة بالذكاء الاصطناعي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية. *المجلة الدولية للتكنولوجيا والحوسبة التعليمية، ٣(٩)، ٤٨-١*.
- عبد الرؤوف، طارق؛ والمصري، إيهاب. (٢٠١٣). القيم التربوية والأخلاقية: مفهومها، وأسسها، ومصادرها. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد الله، مارينا أسعد. (٢٠٢٢). برنامج إثرائي لغوي قائم على إحدى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال الذاتويين. *مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ٢٢(٣)، ج (١)، ٢٢٥-٢٥٥*.
- العتيبي، نورة ضواحي. (٢٠٢٤). واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مرحلة الطفولة المبكرة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٥٠(١)، ٢٩٣-٣١٦*.
- عزمي، نبيل جاد؛ وفارس، نجلاء محمد؛ والسيد، سحر محمد؛ وسعيد، مصطفى أحمد عبد الله. (٢٠١٧). أنظمة بيئات التعلم التكيفية وعلاقتها بأساليب التعلم والأسس والنظريات التعليمية المرتبطة بها. *المؤتمر العلمي الدولي الأول - التربية النوعية وجودة العمل المجتمعي رؤية مستحدثة، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية النوعية بقنا، ١٦١-١٧٦*.

العنزي، هدى شفاقة. (٢٠١٩). القيم التربوية في كتب رياض الأطفال في دولة الكويت. *المجلة التربوية*، ٣٣ (١٣٠)، ج (١)، ٩٣-٥١.

الغامدي، محمد بن فوزي. (٢٠٢٤). *الذكاء الاصطناعي في التعليم*. شبكة الألوكة - قسم الكتب. الغتيت، أسماء صلاح علي. (٢٠٢٤). استخدام الطلاب للقواميس في عصر الذكاء الاصطناعي وتقنية شات جي بي تي: دراسة ميدانية. *مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية*، ٣٥ (136.4)، ١٢٥-٧٧.

فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم؛ وأحمد، طارق عبد المجيد كامل. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين المهارات المعرفية لطلاب الإعاقة الذهنية بمراكز الدعم الحكومية. *المجلة العربية للقياس والتقويم*، ٤ (٨)، ج (٢)، ١٩-١. فورد، مارتن. (٢٠٢٢). *الذكاء الاصطناعي والروبوتات وكيف ستغير كل شيء*. ترجمة ربيع هندي. الشارقة: الدار العربية للعلوم ناشرون.

القرالة، بنان علي عبد القادر. (٢٠٢٠). القيم التربوية المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

لطفی، أسماء محمد السيد. (٢٠٢٣). الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، ٤٧ (٣)، ١٣٤-١٥.

مكفرالاند، أليكس. (٢٠٢٤). أفضل ٩ أدوات الذكاء الاصطناعي لمحلي البيانات (نوفمبر ٢٠٢٤). متاح على الرابط <https://unite.ai/ar>

المرسي، غادة نصر حسين. (٢٠٢٤). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحسين مهارات انتاج قصص الأطفال في الطفولة المبكرة: معايير مقترحة. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، ٢٥ (١)، ٧٣-٨١.

النقيب، أماني يحيى عبد المنعم. (٢٠٢٣). *الذكاء الاصطناعي وآثاره على المجتمع*. الإسكندرية: دار الفكر العربي.

ثانيا: المراجع والمصادر الأجنبية:

- Acat, M. B., & Aslan, M. (2012). A new classification of value and the values students should gain depending on this classification. *Education Science in Theory and Practice (ESITP)*, 12 (2), 1472-1474
- Harris, A; and Lu, J. (2018). Artificial Intelligence (AI) and Education. *Congressional research service*. www.crs.gov , 7-570.
- Holmes, W., Bialik, M. & Fadel, C. (2019). *Artificial Intelligence in Education: promises and Implications for Teaching and Learning*, Center for Curriculum Redesign: MA, USA.
- Ikka, T.(2018). The Impact of Artificial Intelligence on Learning, Teaching, and Education. Luxembourg: Publications Office of European Union.
- Salama, A. (2024). The Impact of AI Applications (Virtual Reality and Augmented Reality) in the Hospitality Industry: Opportunities and Challenges. *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)*, 27(1), 109-124.
- Singh, P. (2016). Programming web applications declaratively a qualitative study. *Master's Thesis of Science, Office of Graduate and Professional Studies of Texas A&M University*.
- Southgate, E., et al. (2019). Artificial intelligence and Emerging Technologies in Schools: *Ar research report*, Newcastle: University of Newcastle, Australia.

- Virdaus, V. and Rifai, S. (2021). The Fluency of Oral Reading with Natural Reader Software. *Journal of Development Research*, 5(2), 156–163.
- Whalen, J., and Mouza, C. (2023). ChatGPT: challenges, opportunities, and implications for teacher education. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 23(1), 1–23.
- Wilson, K. (2015). The Knewton Platform a General–Purpose Adaptive Learning Infrastructure. *Principal Data Scientist and Zack Nichols*, 1–24.
- Yalcin, V. (2021). Moral Development in Early Childhood: Benevolence and Responsibility in the Context of Children's Perceptions and Reflections. *Educational Policy Analysis and Strategic Research*, 16(4), 140– 163.
- Yasaroglu, C. (2016). Cooperation and Importance of School and Family on Values Education, *European Journal of Multidisciplinary Studies*, 1(2), 66–71.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

أفضل ٩ أدوات الذكاء الاصطناعي لمحللي البيانات (نوفمبر ٢٠٢٤) - Unite.AI